(العدد ٦٥) القاهرة فى ٢ حشفان سنة ٥٧٠٨ — ١٦ أكتوبر سنة ١٩٤٧ (السنة الثالثة)

3me Année

No. 65

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina – Le Caire - Egypte

حلم يعقوب

٢ - ٣ AUG 47
القاهرة

الكنيس الكبير فى اليوم الكبير

إن أعظم الأيام جميعا وأقربها إلى القلب وأحبها إلى النفس هو يوم « كبور » المبارك ، ففى هذا اليوم تفتح أبواب السموات . فيتجه المرء خاشعاً ذليلا ، ويتقدم بكليته وقلبه إلى الله العزيز القدير ، الغفور الرحيم ، يطلب المغفرة عما يكون قد ارتكب من آثام أو خطايا ولما استدرج إليه من انحراف أو ذلات ، فيبثه شكواه ويدعوه بأن ينعم عليه بنعمة الصحة ، وأن يبسط له فى الرزق ، ويشرح له الصدر ، وييسر له الأمر ، ويغمره بعطفه ، ويشمله برعايته فى الدنيا والآخرة .

ففى هذا العام ، ككل عام ، قصد الكنيس الكبير جمهور غفير من أبناء الطائفة ، جاءوا الى بيت الرب من كل حدب وصوب ، فهذا شخص اضطرته ظروفه الخاصة أن يعمل فى الريف أو المدن القاصية عن العاصمة ، وهذا طبيب ترك عيادته . وهذا تاجر أوصد متجره ، وولوا جميعا وجوههم شطر بيت الرب الكنيس المقدس ، فالق الأخ أخاه ، والأب ابنه ، والصديق صديقه ، وقد فرقت بينهم تصاريف الحياة ، فتصافحت الأيدى وصفت القلوب .

وفى هذه الساعة الرهيبة التى تنطلق فيها الصلوات من القلوب قبل الحناجر . والأفئدة قبل الأفواه ، ساعة خروج السيفاريم فتختلط جلجلتها بخلجات النفس ، وتتوافق دقاتها بدقات القلوب ، يشع نور الإيمان فيبهر الأبصار ، ويضىء الأفئدة ، وتنزل السكينة فى قلوب المؤمنين .

وهكذا انتهت صلاة العيد بين ركوع وسجود ، وخشوع وخضوع . وترتيل وترنيم ، ودعاء وابتهال ، من الصباح الباكر إلى قبيل الغروب ، فانقضت ساعات وساعات ، مرت وكأنها لحظات هونت على الصائم صيامه .

وفى الفترة بين الصلاتين ، صلاة العيد ، وصلاة الغروب أتيحت الفرصة لجمهور المصلين ، بل قل لهذه الأسرة الواحدة أن تتبادل الآراء فيما يشغل بال الطائفة من أمور للسير بها قدماً الى الأمام ، ومن بين الأمور التى أثيرت فى هذا الاجتماع ، موضوع اشاعة فقد إحدى التوراتات المقدسة ، فقال سيادة الحاخام الأكبر أن هناك اشاعات مؤداها أن توراة عليها نقوش لقناديل بيت المقدس مرسومة بألوان جميلة قد فقدت ، والحقيقة أن هذه التوراة موجودة وسنعرضها على أنظاركم لكى تتباركوا بها وبغيرها من التوراتات الأثرية التى لا تقدر بثمن ، وقد عرض التوراة المذكورة عرضاً خاطفاً حضره جباى الكنيس أمام النظارة ، فلمحنا من بعيد رسومات جميلة ونقوش بالذهب والفضة ، غير اننا لم نتأكد ان كانت هذه هى التوراة المفقودة أو غيرها ، وعليه يهم الكليم أن تقوم بتحقيق صحفى تدعو إليه من شاهدوا هذه التوراة من زمن بعيد ليفتوا لنا بحقيقتها .

ثم قام بعد ذلك عضو من المجلس الملى يحث على احترام يوم السبت وتقديسه ، ويندد بنفر قليل يحاول تأجيل عمل الميلاه لأولادهم إذا وقع هذا اليوم فى يوم جمعة بحجة مرض الطفل ليتمكنوا من إقامة الأفراح والمآدب وقال ان احترام الشرع واجب وان عملية الختان يجب أن تكون فى اليوم الثامن ، فيبارك الله فى ذرية إسرائيل جيلا بعد جيل .

ولعل أهم ما كان يشغل بال الناس فى هذا الوقت هو انتشار وباء الكوليرا وقنا الله شره فنهض أحد أطباء الطائفة ، وقد اضطره عمله للتغيب فى الريف وحضر لتمضية العيد بين أهله وعشيرته ، وتكلم عن وباء الكوليرا وشدة خطره وشرح أعراضه وطرق الوقاية منه وختم مقاله بأن الوقاية خير من العلاج .

حدث كل ذلك فى الكنيس الكبير ، فى اليوم الكبير ، فقلت فى نفسى ، لله در هذا اليوم الذى تجتمع فيه الطائفة وكأنها أسرة واحدة وتمنيت أن تكون لنا صالة للاجتماع نتبادل فيها الأفكار والاراء ، وتمهد لنا سبيل التعارف والمودة والاخاء ، فلو كان الأمر كذلك لكان لنا فى كل يوم عيد ، ولكان لنا فى كل نغم ترديد ، وليس هذا الأمر على الله العزيز القدير ببعيد .

المحرر

عيد الشريعـــــة

للأستاذ مراد الشاعر

توارثا كان أو قد كان تقليداً
ما كان للناس غير الله معبودا
فكان الابن على ما كان والده
لم يختلف عنه أو لم يبغ تجديدا
والدهر فى قدم الأشياء مابرحت
ايامه تورث التعويد تعويدا
حتى إذا أنزل الله الكتاب على
موسى تفندت الاوثان تفنيدا
وقال ربك إذ إنى هديت فلا
يزال لى بينكم هذا الهدى عيدا
هدى رأينا به الظلماء قد قشعت
وسبح الله توحيداً وتمجيدا
هدى السماحة أو عيد السرور وهل
كالحق والعدل شىء يملك الجيدا
ساوى فلا فرق تلقى بين رب غنى
وبائس فالتساوى نال تأييدا
أو بين ذى قوة جنب الضعيف فكم
قد ندد الشرع . بالتفريق تنديدا
حتى الغريب أو الضيف النزيل له
كغيره الحق لم يسلبه تجريدا
والطير والحيوان الرفق سن له
فلا يجيز له قسواً ومجهودا
هذا هو العيد عيد الشرع ينزله
بكراً فلم تره من قبل موجودا
والحمد لله انا البادئون بما
هدى . وإنا دعينا للهدى هودا
لانعرف الشرك آلافا مكررة
وغيرنا عنده مازال معبودا
لكن هو الضعف . سيف الأقوياء فكم
بات الضعيف لهم للضعف مضهودا
إصبر . فيا رب جبار وتبصره
كالكلب نتنا . وربى نتنه دودا
إنا الى الله لا انا إلى أحد
سواه . فهو الذى يولى لنا الجودا
لانعرف اليأس بل إن الرجاء بنا
كالصخر يشتد . أوقد عد جلمودا

مراد

أهل الشريعة

علموا أولادكم الشريعة بالمعاهد العبرية الليلة التابعة لجمعية الشبان الاسرائيلية القرائية

١٥ شارع طورسينا بالظاهر

و٣ شارع المسلة بمصر الجديدة

التعليم مساء يومى الاثنين والأربعاء من كل أسبوع

الفن والادب

الفنون حب لاشعورى للمناظر أو الألوان أو الأصوات أو الآراء ، والفنان العبقرى لا يعمل إلا كما « يوحى إليه » ومعنى الوحى اتصال الحياة الخارجية باللاشعور ، وينبغى ألا يكون الحافز للفنان اطفاء شهوته وحسب، وإنما يجب عليه كذلك أن يعمل على تخفيف الآلام الخفية عند الآخرين ، فمن عمل الأديب أن يقدم الصور الكريهة فى صيغة مقبولة ، « فالمأساة » مثلا لذيذة فى قراءتها أو مشاهدتها رغم أنها ألمة فى نهايتها ، وذلك لأنها تلمس فى خفايا النفس ضعفاً وتحاول أن تعالجه ، ودراسة الأدب على الجملة ممتعة للأديب وللقارىء لأنها تخفف كثيراً من مشاكلنا اللاشعورية .

فإن كانت القصيدة مثلا خلوا من المعنى ولا تقوم إلا على الوزن والقافية ، كانت نظماً ولم تكن شعراً ، لأن جانباً كبيراً من لذة الشعر يرجع الى ماتحوى من آراء ، وما ينطوى عليه من علاقات جديدة بين الأشياء التى يتعرض لها ، وهذه الآراء وتلك العلاقات تمثل ما يقوم باللاشعور ، ولن نستطيع الكشف عنه إلا بمعونة التحليل النفسى .

وكثير من خير المنتجات الأدبية يقوم على حقائق نفسية ثابتة فرواية « أوديب » التى قتل فيها الإبن أباه ، و « الكترا » التى قتلت أمها ، تبين لنا أزدواج الشعور .

وفى الأدب اليونانى القديم ان « فيدرا » أحبت ابنها ، و « ميديا » كرهت ابنتها وكانت تغار منها ، و « هيراكليس » قتل أبناءه ، كما ان « كليوباطره » و « هلن » و « دليله » فى العهد القديم ، كل أولئك أمثلة فى نظر آدلر « لرغبة التذكير » و « هاملت » مثال للجحود » فى الأم ، ولذا فهو لا يتزوج من « أوفليا » كما أنه كان يرغب لاشعوريا فى قتل أبيه ، ولذا فلم يفلح فى الانتقام له .

والروايه اليوم تقوم على التحليل النفسى ، ومن أشهر الكتاب الذين تأثروا بهذا العلم « لورنس » و « هكسلى » وتلمس فى الفن كذلك أثر اللاشعور ، فالنحاتون يحبون الأشكال الدائرية والأشكال البيضية لأنها تمثل استدارة المرأة

وتطور الآداب والعلوم دليل على صحة هذا العلم ، فالآداب القديمة كلها من وحى العقل الباطن . وفى العصور الوسطى كثر الجدل والبحث فى علم الكلام ، وهو مظهر من الصراع بين العقل الباطن والعقل الواعى ، وفى العصر الحديث طغى العلم على ألوان المعرفة الأخرى ، والعلم مظهر لانتصار العقل الواعى ، وحتى الأدب نفسه فى العصر الحديث قد تأثر بالعلم فنرى « ولز » تتأثر رواياته بالعلوم البحته .

والفكاهة مثل قوى لإثبات قوة الغريزة الجنسية ، فالنكتة عند العامة فى مصر تدور حول تورية فى الغريزة الجنسية ، ومادة الأدب والفنون مليئة بما يثبت شدة هذه الغريزة ، فتماثيل المرأة كثيرة ، والشاعر يتغزل بالغوانى أو يرمز برسوم الدار لحبيبته ، فإن أشبعنا الغريزة الجنسية انحطت الآداب والفنون .

ى . ك

البير طحان

مشغل برودرى وتطريز

٤١ شارع الموسكى بمصر

معلومات ونصائح عن الكوليرا

معظم مرضى الكوليرا يصحبون بعد تطهيرهم - غير خطرين بعد أربعة أيام من شفائهم وفى هذا تختلف الكوليرا عن الأمراض المعوية الأخرى كالتيفود والدوسنطاريا حيث يصبح المريض بعد شفائه حاملا للميكروب عدة أسابيع بل شهور .

وميكروبات الكوليرا شديدة الحساسية (دليكات) إلى حد أنها تموت فى بضع ساعات من تأثير الجفاف وضوء الشمس وهى تعتمد بفتكها ببنى الانسان لا على شدة مقاومتها لعوامل الفناء ولكن على تكاثرها وخروجها مع براز المريض بعدد كبير جداً

تعيش ميكروبات الكوليرا فى الماء العذب مدة لا تزيد على عشرين يوما ولكن قد تطول حياتها فى مياه البحار إلى عشرة شهور ! . . . وهى تتكاثر فى اللبن بشكل فظيع حتى إذا تحول إلى الحموضة ماتت بسرعة وهى كذلك تموت بسرعة إذا ارتفعت درجة الحرارة على ٥٠ أو نقصت عن ١٥ مئوية ، وكذلك تموت بالمطهرات العادية والسوائل الحمضية مثل الخل وعصير الليمون ، فاذا أردت استعمال الخضروات مثل الخيار والفجل والبقدونس فضعها بعد غسلها جيدا فى محلول الخل وعصير الليمون .

إن ميكروبات الكوليرا قد أتقنت أصول الحرب الخاطفة منذ آلاف السنين قبل أن يعرفها هتلر فهى تهجم على البشر بملايين الملايين فى بضع ساعات غير عابئة بالملايين التى تهلك منها فى سبيل النصر .

ولا يمكن التحقق من ميكروب الكوليرا بمجرد الكشف بالميكروسكوب بل يجب عمل اجراءات معملية أخرى تحتاج إلى بعض الوقت لأنه توجد ميكروبات أخرى تشبهه تمام الشبه فمثلا ميكروب الطور يشبه فى الشكل ميكروب الكوليرا ولكنه مسالم لا يضر ولا يؤدى بعكس معتقلى الطور .

تظهر أعراض الكوليرا فجأة بشكل مخيف وتنتشر - إذ لم تقاوم - انتشاراً مرعباً وتقضى على عدد كبير من الناس فى وقت قصير ، ذلك ما يدعو الناس إلى الحذر والوقاية منها ومن المؤسف أن تكون الأمراض المتوطنة فى مصر أشد ضرراً للأمة على مر السنين من الأمراض الوبائية فمثلا تصيب البلهارسيا ٩ ملايين مصرى والأنكلستوما ٥ ملايين والملاريا مليونين ونصف مليون والأمراض السرية مليونين والسل أربعمائة ألف ، بينما لم تزد حالات الاصابات بالكوليرا حتى الآن عن الألف فالواجب أن تهتم الحكومة بهذه الأمراض المتوطنة التى تقضى على الآلاف من الأبرياء كل عام .

ولا أود أو أختم هذه الكلمة قبل أن أنصح الموسوسين ألا يبالغوا فى الامتناع عن مخالطة الناس وعن تناول كثير من الأطعمة بلا مبرر فيجب أن يعيشوا عيشة طبيعية وألا يحرموا أنفسهم من الفواكه والخضر بل يكفى تنظيفها . وتطهيرها .

دكتور منالوم زكى يوسف

(بقية الوهم الخادع ص ١٢)

نحو الستار وإذابى لا أجد خلفه أحداً فأسرعت وفتحت الغرفة وبحثت باقى الغرف فعصف الغضب بين جنبى لأنى وجدتها كما هى لم تمسسها يد ، وطاش صوابى لأنى قضيت الليل كله تحت ثقل الوهم والخوف من شبح لا وجود له . .

وفى هذه اللظة سمعت دقاً عنيفاً على الباب الخارجى فأسرعت وفتحته فلم أجد أحداً ولكنى وجدت ورقة تحت عقب الباب مكتوبا بها مع تحياتنا لتعلم أن الانسان أسير عواطفه ويخاف من خياله — أصدقاء الأمس)

وهنا فقط اتضحت لى الحقيقة وفهمت أنى كنت ضحية مؤامرة هزلية دبرها لى أصدقائى فانفجرت ضاحكا من هذا المقلب النظيف وعدت إلى غرفتى لأعاود النوم من جديد

فؤاد دباغ

أخبار متنوعة

◆ أقام سيادة الحاخام الأكبر طوبيا سمحاه ليفى بابوفيتش يوم عيدسمحاة توراة بكنيس ربى سمحاة بالخرنفش صلاة خاصة دعا فيها إلى الله سبحانه وتعالى القضاء على وباء الكوليرا الذى انتاب مصر وطلب نجاة البلاد من ويلاته .

◆ انتهز بعض المصيفين فرصة وجودهم فى رأس البر فى عيد كبور فأقاموا صلاة خاصة هناك فى عشة الخواجا متاتيا مرزوق حضرها جميع المصيفين القرائين هناك .

◆ تبرع فاعل خير لجمعية مساعدة الفقيرات على الزواج بمبلغ مائة جنيه وقد سلم المبلغ لأمين صندوق الجمعية حضرة موسى مراد افندى فقدم له الايصال اللازم مصحوباً بشكر الجمعية لفاعل الخير وقد قرر مجلس ادارة الجمعية صرف هذا المبلغ لخمس فقيرات اعانات زواج على أن يكمل من مالية الجمعية باقى الاعانة .

◆ تم فعلا نقل إدارة دار الشرع (الحاخامخانة) إلى المبنى القديم (٥٠ شارع الخرنفش بمصر) بعد عمل الاصلاحات اللازمة التى نشأت من الحريق . وعقد المجلس جلسته الأولى هناك مساء الثلاثاء ١٤ الجارى .

◆ نجح كل من حضرات خضر يوسف الدباح وبنوا جبر مسعوده وروبير فريد مسعوده فى الشهادة التوجيهية كما نجحت الآنسة أستر يوسف فرج الطنانى فى شهادة الثقافة والآنسة سنير يوسف فرج الطنانى فى الشهادة الابتدائية والكليم تهنىء الجميع لهذا النجاح .

◆ تبرعت شركة ليتو ومراد بمبلغ عشرة جنيهات مصرية لمشروع المؤسسة .

◆ تلقينا عدة شكاوى من سكان حى القرائين لتهدم بناء كنيس ربى سمحاه وخشية سقوطه ، والى المجلس الملى نلفت النظر إلى هذا الأمر الهام رجاء اتخاذ التدابير السريعة لانقاذ هذا المبنى الأثرى .

◆ نظراً لأن حضرة جباى كنيس العباسية قد قرر أن التوراة التى قيل أنها مفقودة موجودة ولم تمس وللتأكد من أن التوراة المعروضة هى التى أشار اليها حضرة شاعر الاسرائيلية الأستاذ مراد بك فرج فقد تقرر عقد اجتماع فى الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد ٢٦ الجارى بدار كنيس العباسية بحضور مراد بك للاطلاع على التوراتات المذكورة واظهار الحقيقة. ويسر الكليم أن تدعو أى شخص للحضور فى الميعاد المذكور

◆ نجح فى امتحان الشهادة الابتدائية هذا العام الطالبان اللذان تقدما لامتحان الدور الثانى من مدرسة الطائفة وبذلك يكون جميع طلبة هذا العام قد نجحوا وتكون نتيجة هذا العام ١٠٠ ٪ وهو نجاح يسر الطائفة وتفخر به .

◆ تعلن جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين أن الجمعية العمومية العادية السنوية لها ستعقد فى الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء ٢١ أكتوبر الحالى ويسر الجمعية أن تعلن أنها اجابة لرغبة من يرغب فى ترشيح نفسه لعضوية مجلس الادارة أنها ستفتح باب الترشيحات لغاية يوم انعقاد الجمعية العمومية ويمكن لمن يرغب فى ترشيح نفسه ارسال خطاب موصى عليه للجمعية أو الحضور بنفسه يوم انعقاد الجمعية وتقديم طلب ترشيحه .

◆ نظراً لانتشار وباء الكوليرا فى مصر قررت لجنة الرحلات بجمعية الشبان تأجيل موسم الرحلات حتى تنجلى الحالة ويخف الوباء ،

دكتور جمال يوسف مسعوده

افتتح حضرة الجراح الاخصائى فى أمراض العيون دكتور جمال يوسف مسعوده عيادة جديدة له بشارع الأمير فاروق رقم ٢٤٣ بالقرب من ميدان فاروق وهو يستقبل مرضاه يومياً بالعيادة من الساعة الرابعة الى السادسة مساء

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (المدة من ١٦ إلى ٣٠ سبتمبر ١٩٤٧)

مواليد

ابراهيم ليتو يعقوب يوسف الطنانى

سليم يوسف سليم شمويل

عايده يوسف يعقوب اصلان

نبيل ابراهيم موسى فيروز

فرج شالوم ابراهيم الدباح

فرج جوزيف ليتو موسى كوهين

أمين يوسف أمين ليشع

مراد بركات بن ليتو باروخ مسعوده (قيد متأخر)

زواج

يوسف يوسف ابراهيم مرزوق

الآنسة نظلى (نللى) مراد موسى ليفى

دافيد شالوم ابراهيم مسعوده

الآنسة روز باروخ داود صالح

وفيات

ايلين سعد موسى الحلو (٤ شهور)

يوسف وموريس (توأمان) ابراهيم يوسف حيينه (يومان)

خطوبات

أمين ابراهيم داود ليشع

الآنسة عزيزة ليتو يوسف كوهين

بنـــــــك مصر

شركة مساهمة مصرية س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

المشروع الثقافى الاجتماعى

«كان لمجلة الكليم الفضل فى نشر تفاصيل المشروع الفنية موضحة بالرسومات والشروحات فأتاحت بذلك للأفراد والهيئات المختلفة سبيل نقد أو تجييد المشروع وها نحن ننشر بعض ما ورد لنا»

فرج يعقوب اصلان

«حرمة الكنيس ونقص المشروع والخوف من التمويل»
جاثمة أمام المشروع

بهذه العبارة أختتم حضرته الرسالة التى أرسلها للمجلس الملى فى ٢٨-٩-١٩٤٧ والمكونة من ست صفحات فولسكاب ينتقد فيها المشروع من وجهاته المتعددة ويرجو المجلس الملى عدم الاسراع فى تنفيذه. وشرح نقط معارضته فى ثلاث مواضيع ١ - مبدأ اقامة مبانى فى فناء الكنيس ٢ - تصميم المشروع ٣ - تمويل المشروع.

وعن الموضوع الأول أثبت حضرته حرمة بناء أى مشروع فى فناء الكنيس مستنداً للاراء الفقهية ومعارضاً مخالفة رأى سيادة الحاخام واختتمها بامكان الحصول على أرض تصلح للمشروع وأرشد المجلس الملى عن مواضع قطع أرض قريبة من مبان الكنيس.

وعن الموضوع الثانى أثبت حضرته نقص المشروع وبدأ بنقد مبانى مدرسة الروضة واثبت أنها لا تصلح للغرض المقامة لأجله لنقصها من حجرات للسكرتارية والمدرسات والمطعم والأشغال ودورة مياة للأطفال أما دار الشرع فقد أثبت حضرته أن المهندس وضع دورة المياه (التواليت) فى مدخل الكنيس فأول ما يراه الداخل إلى دار الشرع هو دورة المياه ونقص الحاخامخامة من حجرة المحكمة وحجرة المداولة أما عن منزل سيادة الحاخام فقد قال أنه سيكون حار جداً لعدم وجود واجهة بحرية مكشوفة فهى لا تصلح لسيادته وقال عن الصالة انه لا يعتقد أن هذه القاعة هى التى يتمناها شاعر الاسرائيلية مراد بك فرج وأحال المجلس الى الوثيقة التى أودعها مراد بك لبناء قاعة ومكتبة وخلو المبانى من مكتبة وانتقد صغرها وقال انه يؤمن أنها لا تسع لأكثر من ١٥٠ شخص إذا روعى الممرات اللازمة ومكان الكوشة والشمع أو المحاضر كما انه ليس لها الا باب واحد وفى ذلك خطر لأرواح الطائفة إذا حدث حادث ودلل عن أن السلم الموصل اليها داخل مبنى الكنيس نفسه وقد يكون من نتيجة ذلك مس طهارة الكنيس.

وأورى أيضاً أن مبانى الكنيس لم تسلم يوما من التعدى بالطوب رغم بعدها عن الشارع فما بالك من المبانى الحالية التى سوف لا تسلم أيضاً من التعدى وتعريضها للسطو

وعن الموضوع الثالث شك حضرته فى امكان تمويل المشروع وقال إن المجلس الملى سيمول المشروع من ١- الأموال التى أوصى بها مراد بك فقال انه لا يعترض على هذا المبلغ اذا وافق مراد بك على تصميم القاعة ٢ - الأموال المتبرع بها لبناء روضة أطفال وقد أبدى حضرته عدم اعتراضه عليها إذا وافق متبرعوها واعتبروا أن مدرسة الروضة الواردة بالمشروع نموذجية ٣ - أموال المشروعات الخيرية وقد اعترض حضرته على مس هذا المبلغ للمشروع المذكور قائلا أن هذه المبالغ جمعت للخير لا للثقافة جمعت ليستفيد بها الفقير لا الغنى ٤ - الأموال التى تجمع من الطائفة وقد نبه حضرته المجلس انه يشك فى امكان جمع أى مبلغ فى هذه الأيام ولمشروع لا يحقق للطائفة أى فائدة وانتقد حضرته نقص المشروع مشيراً إلى قول الشاعر:

لم أر فى عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام

واختتم رسالته بالعبارة المعنون بها هذا المقال.

يوسف زكى مرزوق
عجيبة سنة ١٩٤٧

هذا هو عنوان المقال الذى ورد للمجلة من الأديب يوسف زكى مرزوق ويكفى نشر هاتين الكلمتين للدلالة على

ما فى المقال وجاء بالمقال . . « ويظهر أن المجلس الملى نسى أن الكنيس بيت الله وانه يحيط بهذا الكنيس أراضى واسعة تصلح لعشرات من هذه المشروعات . . » وجاء أيضاً « عصرنا عصر الديمقراطية فيه يستشير الرؤساء الشعب فى كل كبيرة وصغيرة . . . ولكن أعضاء المجلس الملى نسوا كل هذا وأبوا إلا أن ينفذوا المشروع العجيب « موديل ١٩٤٧ » بارادة الطائفة أو بدون ارادتها »

البير مراد

اعتراض وتعقيب

مقالة شيقة قال فيها أن المشروع بنظامه الحالى ناقص ولا يحقق الغرض الذى أنشىء من أجله علاوة على الاسباب الدينية والأدبية التى أبداها سيادة الحاخام الأكبر . فانتقد حضرته بناء مدرسة الروضة والقاعة ومبنى دار الشرع فنيا واختتم كلمته راجياً تأجيل المشروع كله مع ايمانه بضرورته إلى حين العثور على مكان اليق وأرحب من هذا المكان وراجياً من المجلس الملى مراجعة قراراته فى هذا الشأن ومن مجلة الكليم أن توجه عنايتها إلى هذا المشروع وتفسح صفحاتها للنقد البرىء .

ف . و .

صراحة لا بد منها

مقال من صفحتين شكر فيه لادارة المجلة أنها أفسحت للطائفة مجالا لمعرفة حقيقة المشروع قائلا انه يأمل أن يتسع حلم حضرات أعضاء المجلس الملى الموقر فلا يتسرعون ويغضبون وقال أن غرضنا اجمعين خدمة الطائفة ورفع شأنها واعلاء كلمتها وقال اننا نريد أن يخرج المشروع خاليا من كل نقص بعيداً عن أية انتقادات توجه اليه ولو كانت من أفراد يعتبرها البعض لا أهمية لهم ولآرائهم . واعترض حضرته على بناء أى منشأة فى كنيس الطائفة مستنداً فى ذلك الى احترام بيت الله وعدم مخالفة العرف والأصول وتسائل لماذا لا نشترى أرضاً منفصلة فى أى جهة أخرى ونقيم عليها ما نشاء من مبانى لنحفظ للكنيس روعته ولكنه يذكر أنه ليس هناك أراضى تباع أو فى الحقيقة ليس عندنا مع الأسف أغنياء غيورين يضحون ببعض أموالهم فى سبيل اعلاء دينهم . . . واختتم رسالته قائلا أنه يريح ضميره بارسال هذا المقال وان الدين فوق الجميع .

نشرة اجتماعية

حول اقتراح المشروع الثقافى والاجتماعى

وقد طبعت جمعية الاخوان القرائين نشرة تنتقد فيها المشروع ومما جاء فيها

« إن هذا المشروع لا يحقق أولا - الأغراض التى عمل من أجلها . ثانياً - الأغراض التى جمعت لها التبرعات باسم - المشروعات الخيرية - . وعن النقطة الأولى انتقدت النشرة مبانى الروضة لاقتصارها على أربع حجرات وقالت ان القاعة ضيقة جداً ولا تفى بالغرض المطلوب وانتقدت وجود مدخل واحد للقاعة وعدم وجود صالة صغيرة ملحقة بها كالمتبع فى مثل هذه الحالات

وعن النقطة الثانية - جمع المجلس الملى آلاف الجنيهات للتبرع « لمشروعات خيرية » إلا أنه بعد زمن طويل إذا « بالمشروعات الخيرية » قد تمخضت عن هذا المشروع المقترح فهل يحق لنا أن نتساءل أين وجه الخير فى المنشآت . أهو فى روضة الأطفال ذات الثلاث فصول . . أم فى القاعة التى تصاغرت فتضاءلت . وإذ بها لا تسع ٢٥٠ شخصاً . . أم ترى هو فى دار الشرع ومنزل الحاخام .

لا نعتقد أن المجلس الملى يجهل أن « المشروعات الخيرية » هى المشروعات التى تمس عن قرب وتتصل اتصالا وثيقاً ومباشراً بمصالح الطبقة الفقيرة .

مما سبق يتضح لنا أن المشروع المقترح به عيوب ونقص من نواح كثيرة السبيل الوحيد لتلافيها هو ما بيناه . وكل أملنا أن يراجع المجلس الملى نفسه قبل الموافقة النهائية وقبل الشروع فى التنفيذ . فان ما اتخذ الآن لا يعدو مجرد خطوات مبدئية تتعلق بالتصميم والمواصفات لم تطرح بعد فى المناقصة.

هل نأمل ان نجد من المجلس الملى اذانا صاغية وقلوبا رحبة تتقبل النقد عن طيب خاطر. نحن لا نشك لحظة واحدة ان مجلسنا الملى سيعمل ما فيه الخير وما يمليه الضمير .

سمحـــــاه تـــــوراه

كان يوماً رائعاً ، يوم عيد سماح التوراة ، يوم تحتفل المعاهد العبرية التابعة لجمعية الشبان الإسرائيليين القرائين فى الاشتراك فى صلوات كنيس العباسية ، فمنذ الصباح الباكر تعزف فرقة الموسيقى أمام دار الجمعية بأشجى الألحان، وامتاز هذا العام باشتراك طلبة قسم مصر الجديدة فى الترنيم ، ولما يمض على تعليمهم سبعة شهور ، فكان ذلك دليلا واضحاً على الرسالة الدينية التى تقوم بها الجمعية للطائفة .

وفى منتصف الساعة العاشرة بدأ الموكب التقليدى يسير من دار الجمعية تتقدمه فرقة الموسيقى ويتبعه فتيات المعهد حاملات الورود والشموع ثم طلبة المعاهد بالظاهر ومصر الجديدة يحف بهم الأهل والأصدقاء فاجتازوا شارع طورسينا الى شارع المدارس فوصلوا الى منزل طيب الذكر المرحوم يعقوب فرج عبد الله رئيس المجلس الملى سابقاً والمطاهر المعروف حيث أعد نجله الوجيه ابراهيم يعقوب كرسيا خاصاً بعملية الختان مصنوع من الخشب الأرو الجميل والمزين بأحلى الزينات قدمه للمجلس الملى وللطائفة هدية وتذكاراً للمرحوم والده — أسكنه الله فسيح جناته — فنقل الكرسى المذكور بعد أن زين بالورود واشترك فى الموكب الذى واصل سيره الى كنيس الطائفة الكبرى بالعباسية مخترقاً شوارع العباسية واحمد بك سعيد وميدان الاسبتالية الفرنساوى حيث كان يقابل فى كل مكان بالفرح والترحيب .

وفى دار الكنيس رنم الطلبة وعددهم ١٨ منهم ١٢ من طلبة قسم مصر الجديدة و ٦ من طلبة الظاهر ، رنم الطلبة أناشيد العيد بصوت عذب وفى نهاية الصلاة وزعت عليهم الحلوى .

* * *

وقد بلغ دخل الجمعية من هذا الاحتفال بما فيه التبرعات الداخلية حوالى ٣٤ جنيه صرفت الجمعية منها ٢٠ جنيه فكان صافى الايراد ١٤ جنيه وهو ايراد يقل عن العام السابق .

وتبرع كعادته السنوية جاك افندى فرج شماس الجواهرجى بالورد وحضرتا يوسف شبتاى عبد الله افندى وموسى يوسف مسعوده افندى بالحلوى

حاملات الزهور

« مخبر »

اياك والقمـــــــار

ياللى القمار شاغل بالك
ومشـــعللك فى آمالك
ومصهينك عن أطفـالك
تقـدر تقوللى ايه نالك
غير الخسارة والأفكار
لعبك بديته بالجوكر
بالمزمزة وشرب الووكر
بعده بقيت تلعب بوكر
دا غلب جامد ومسوكر
خلاك تفـكر ليل ونهار
ترمى الريال فوق الطاولة
طمعان يزيد آخر الجولة
تلقى الريال دغرى ولى
دا كان عيالك به أولى
ويباركك المولى القهار
وادى الجنيه كله اتبخر
حتى أخوه الثانى راخر
والصولد برده ما اتأخر
والحظ نايم ببشـــخر
واديك بتغلى زى النار
وان كنت تكسب بعض اوقات
وتقول خلاص دا نحسك مات
والحظ حا يجيب لك ميات
يبقى الغرور ركبك بالذات
وتعيش بقى فى ذل الأقدار
مال القمار كلـــه فرار
زى البخار كله طيار
مالوش ثبات أو استقرار
مال الحرام كله منهار
مالوش جدور مالوش أزهار

وادى مراتك سايبهـــا
ويا العيـال بتسـايسها
بخلان عليها ومهملها
ما تفوق وتفهم ياجوزها
إن القمار خراب الدار
وادى السهر دبل جسمك
والنحس راخر جاب غمك
وادى الزعل عكر دمك
والنوم جفاك زود همك
وفضلت متنرفز محتـار
يابن الحلال لازم تهرب
من القمار واوع تقرب
لحسن قوام دغرى تشرب
خاذوق مغرى ومكهرب
الشر بره يا ســـتار
ياما القمار ضيـع شبان
وشيوخ كمان ويا نسوان
يا ما القمار ضيع شبان
وقع كمان بين الجيران
كله خصومه وغلب وعار
يا ابنى القمار شر الآفات
ينفخ سموم زى الحيات
يخرب بيوت يهدم عيلات
يفسد كمان أخلاق ستات
دا له فضايح له أسرار
اعرف بقى وخليك دريان
إن القمار رجس الشيطان
خليك بعيد عنه وقنعان
ينزل عليك لطف الرحمن
وتكون نجيت من دى الأضرار

أمين بادوخ الجميل

الوهم الخادع

هذه القصة سمعتها من أحد أصدقائى على أنها قصة حقيقية حدثت له شخصياً ولم أستطع أن أكذبه فى روايته فرأيت أن أنشرها على قرائى فإن شاءوا صدقوها وأيدوها وإن شاءوا كذبوها ونفوها

كان ذلك فى ليلة من الليالى وكنت قد تناولت طعام العشاء مع بعض الأصدقاء وجلسنا ندخن ونصغى إلى نغمات موسيقية يرسلها الينا جهاز الراديو إلى أن طرق أحدنا حديث القتل وجرائم السرقة فراح كل منا يدلى بدلوه ويخرج ما فى جعبته من أنباء الحوادث بعد أن يعرضها موشاة بالحواشى الخيالية الرائعة التى ابتدعتها مخيلته فتبرز مجسمة أخاذة تلقى الفزع فى قلوب السامعين وعلى حين غرة سألنى أحدهم قائلا

ــ أظنك تسكن فى بقعة نائية ويجاورك الفضاء المهجور من كل ناحية فهل لم يتطرق الفزع يوما إلى قلبك وخصوصا وأنت أعزب تنام وحدك فى هذا المنزل الكبير ؟ ؟

فنظرت إلى سائلى نظرة طويلة قبل أن أجيبه قائلا

ــ يا له من سؤال عجيب ! ! . . هل تظننى جبانا ؟ . . إننى لا أرهب اللصوص ولا أخاف القتلة

فضحك الجميع من قولى وهم يتغامزون ولم أفهم سبب ضحكهم أو معنى غمزاتهم إلا بعد أن مرت على تجربة مروعة

وانفرط عقد اجتماعنا وسرت فى طريقى عائداً إلى المنزل والقصص المفزعة التى سمعتها جعلتنى أرزح تحت عبء ثقيل من انقباض الصدر وتوتر الأعصاب

ووصلت المنزل وأخرجت المفتاح من جيبى وقد تذكرت فجأة أنى سأنام وحيداً هذه الليلة لأن الخادم استأذننى فى المبيت خارجا ولما فتحت الباب انتفضت وجزعت من شدة الظلام وفرط السكون ورحت أتحسس طريقى على عجل . . بل إنى سرعان ما دخلت غرفة نومى وأغلقت بابها بالرتاج على غير عادتى . . ثم أضأت النور فعاودنى الاطمئنان وسرى عنى قليلا وابتدأت أستعيد سيطرتى التامة على أعصابى . . . وإذا بى ألمح ورقة موضوعة فوق السرير ولم تكن موجودة قبلا . . فجلست على السرير والتقطتها بلهفة والقيت عليها نظرة خاطفة فإذا بها (إذا كنت تقيم وزنا لحياتك فاياك والحركة أو الاتيان بأى صوت مهما سمعت أو رأيت)

ومع أننى لست جبانا إلا أننى جزعت واضطربت وتملكنى خوف غامض مبهم . . وفى تلك اللحظة مزق السكون صوت قرقعة ضعيفة خيل إلى أنه صادر من الغرفة المجاورة فهزنى الانفعال لاقتراب الخطر منى وخيل إلى أنى على وشك الوثوب من السرير والاندفاع الى الغرفة مصدر الصوت . . اننى لم أثب ، . ولم آت أى حركة فقد لاحظت أن أحد شقى الستار المسدول فوق النافذة التى عن يسارى تهتز اهتزازا خفيفاً

وحدقت النظر إلى الستار ولم ألبث أن أيقنت أن شخصاً يشغل الفراغ بين النافذة والستار إذ أن ثنيات الستار كانت تنطبق على أجزاء جسمه . . وهصر الخوف قلبى وأيقنت أن الاقدام على أية حركة معناه الموت المحقق لأن الشخص يراقبنى من خلال ثقوب الستار حتى يتم زملاءه ما جاءوا لأجله .

وقضيت الليل كله وأنا مستيقظ أعانى من عذاب الفزع أهوله وبصرى عالق بالستار لا يحيد عنه حتى اقتحم ضوء النهار غرفتى وسمعت صوت المركبات تسير فى الطريق ، فمدت يدى فى حذر وبطء والتقطت أناء ورد من فوق مائدة بجانب السرير وسددته إلى رأس الشبح المختفى ثم اندفعت

(البقية على ص ٥)